

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩ موجهة من البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح تحيل بها نص البيان المشترك الصادر عن الدول الأعضاء والدول المراقبة المهمة دعماً لمؤتمر نزع السلاح، المدلى به خلال المؤتمر في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٩

تهدّي البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح وتتشرف بأن تحيل إليها رفقته نص البيان المشترك الصادر عن الدول الأعضاء والدول المراقبة المهمة دعماً لمؤتمر نزع السلاح، المدلى به خلال المؤتمر في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٩.

وستكون البعثة الدائمة ممتنة لو أمكن إصدار البيان المشترك المرفق بوصفه وثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح.

وتغتني البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس هذه الفرصة لتجدد الإعراب لأمانة مؤتمر نزع السلاح عن أسى آيات تقديرها.



بيان مشترك دعماً لمؤتمر نزع السلاح^(١)

- ١- نكرر تأكيد التزامنا بإزاء مؤتمر نزع السلاح بوصفه المنتدى الوحيد للتفاوض المتعدد الأطراف للتعامل مع نزع السلاح.
- ٢- ولقد ساهم المؤتمر، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من آلية نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، مساهمة عملية ملموسة في صون السلم والأمن الدوليين.
- ٣- وإذ نكرر تأكيد التزامنا بإزاء مؤتمر نزع السلاح، نعرب عن استمرار قلقنا إزاء حالة الجمود التي يعرفها المؤتمر. وإذا سمح باستمرار هذا الوضع، فإنه ينطوي على خطر تقويض مصداقية وأهمية هذه الهيئة.
- ٤- ويجب أن تتواصل الجهود التي بذلتها الرئاسات السابقة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل. وعلاوة على ذلك، تستحق المساعي الرامية إلى الإسهام في هذه العملية التقدير.
- ٥- وفي الوقت الحاضر، يتمثل الهدف المشترك الأول للمؤتمر في التوصل إلى اتفاق توافقي بشأن برنامج عمل استناداً إلى جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح.
- ٦- ويجب على رؤساء مؤتمر نزع السلاح، وكذا الوفود المشاركة في المؤتمر، وهم يقومون بذلك، أن يتقيدوا بأسسه المتجسدة في النظام الداخلي، بما في ذلك مبدأ المساواة في السيادة بين الدول.
- ٧- وأي محاولات لتسييس مؤسسة رئاسة مؤتمر نزع السلاح هي محاولات غير مقبولة. وينبغي للدول الأعضاء في المؤتمر أن تبذل قصارى جهودها للإحجام عن الأعمال التي يمكن أن تزيد من حدة التوترات القائمة بالفعل والتي يمكن أن تزيد من ترسيخ الجمود في مؤتمر نزع السلاح.
- ٨- ولذلك، ينبغي أن نعارض ظهور خطوط انقسام جديدة واستمرار دوامة تدهور المؤتمر.
- ٩- ونحث جميع الدول الأعضاء في المؤتمر على مضاعفة جهودها للتغلب على جموده واستئناف العمل الموضوعي في مؤتمر نزع السلاح من دون مزيد من التأخير.

(١) فيما يلي الدول الأعضاء والدول المراقبة المرتبطة بالبيان المشترك: الاتحاد الروسي، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيلاروس، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وزمبابوي، والصين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكوبا، وميانمار، ونيكاراغوا.